نظرة عامة

تشير نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية لبنك المغرب لشهر أبريل[1] إلى زيادة الإنتاج والمبيعات من شهر لآخر. وعلى نفس المنوال، ارتفعت الطلبيات، مع دفتر طلبيات في المستوى المعتاد. في ظل هذه الظروف، بقيت نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية في نفس المستوى المسجل في الشهر السابق، أي 75%.

وسجل الإنتاج ارتفاعا في فرع «الصناعة الغذائية»، وركودا في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» « و صناعة النسيج والجلد » وانخفاضا في « الميكانيك والتعدين » .

من جهتها، تعكس زيادة المبيعات الإجمالية ارتفاعا في كل من السوق المحلي والأجنبي. وحسب فروع النشاط، تزايدت المبيعات في « الصناعة الغذائية» و «الميكانيك والتعدين» وعرفت ركودا في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وصناعة «النسيج والجلد» . وتجدر الإشارة إلى أن المبيعات في صناعة السيارات تزايدت في كل من السوق المحلي والأجنبي.

أما بالنسبة للطلبيات،فقد سجلت ارتفاعا في «الصناعة الغذائية» و «الميكانيك والتعدين» وانخفاضا في صناعة «النسيج والجلد» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» . وظلت دفاتر الطلبيات في مستوى أعلى من المعتاد في قطاع «الصناعة الغذائية»، وفي مستوى عاد في قطاع «النسيج والجلد» وأدنى من المعتاد في قطاع «الميكانيك والتعدين».

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات ارتفاع الإنتاج والمبيعات. وتجدر الإشارة إلى أن ما يقارب نصف المقاولات في قطاع «الميكانيك والتعدين» قد صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة بخصوص مستقبل تطور المبيعات، مقابل 29 % في قطاع « الصناعة الغذائية» و 21% في قطاع «النسيج والجلد ». وفيما يتعلق بتطور الإنتاج مستقبلا، صرحت 28% من المقاولات في قطاع «الصناعة الغذائية» و 21% في قطاع « النسيج والجلد» و18% في قطاع «الميكانيك والتعدين» بعدم التوفر على رؤية واضحة في هذا الخصوص.

1 تستند هذه النتائج إلى معدل إجابة إجمالي نسبته 68%